

تبدع الفن الذى يقصر عنه كل فن
قلم من سرحة الخلد مغذ متلانى
رف واستلى فان سوى بضئى وبمنى

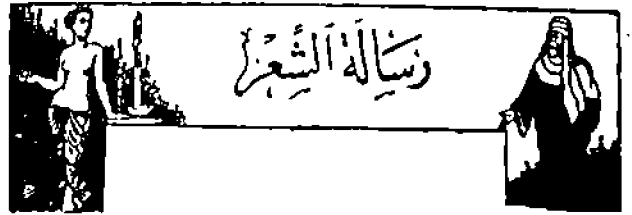
سال كالطل إذا أهل على اكمام غصن
قاطعا فى غير طمن مبرئا فى غير من
تاسيا فى غير فذح ، اينسا فى غير وهن
مرمى الفكرة والراى على أمن ركن

وخطيب أبقط الأمة بالصوت المرت
أو حدى اللحن ترجيه فيشاوكل لحن
تنشد الحق وتنمو عن حزازات وضغن
يكتر التبر ما أدتيت من سحر ووزن
ود لو يسمف بالنطق فيشئى ثم يثنى

يا لدان رضا الله لكم جنات عدن
كل غصن جفف الموت نداه إثر غصن
قلب الدهر علينا بمدكم ظهر المحن
ثم والى بمد حيف وارعوى بمد نجمن
سبحوا فى رفرف الخلد بقلب مطمئن
أكرمت مصر أخاكم وحبب فى غير صن

إيه يا فسكرى ومن يعرفه أكثر مى
يكنت لى خدنا إذا ضيع عهدى كل خندق
ما نهجت ودادى ، لا ولا أخلفت ظنى
انت إشرافة روحى ، أنت إعفاة جفنى
مائل فى حبة القلب وفى انصاف عيى
إن أهى فبمن أبدأ ؟ بالله أهى
انت نفسى يا أبا العمر فنفسى من أهى

عزيز أباظه



فكرى

لسعادة عزيز أباظه باشا

د نصيدة عائلية ألفت عن سعادته
فى الحفل الخامس الذى أقامته العائلة
الأبائية تكريما لسعادة فكرى باشا

قبلوا الباشا وضموه أشد الغم عى
واسكبوا فى أذنيه هذه الهمسة منى
ليست الرتبة شيئا وهى حلم التمنى
إنه المعنى الذى تحمى مجزيك فيمنى
لم تنلها فى حى مال ولا جاء وسن
لا ولا بالحسب المتد من بطن لبطن
لا ولا بين زحام الناس قرنا فوق قرن
انك الواحد لا أطى لم نفسى وأثنى
واحد الكتاب فى لونك تبكى فتفى

كفيل استمرار حياة عقيدته فى المستجيبين إليه ، وبتنقلها فى طبقة
إلى طبقة ، وفى جيل إلى جيل .

وتشمل عبقرية العقيدة فى الدعاة إلى العقائد الدينية كالأنبياء ،
والدعاة إلى العقائد الوطنية أو السياسية أو العنصرية كالزعماء ،
والدعاة إلى العقائد الفنية أو الفلسفية أو الصوفية كأصحاب
المذاهب النظرية ذات النزعات وكل منهم صاحب عقيدة لها
مقاييسها الخاصة ، وكل منهم مؤمن بعقيدته معتصم بها يدعو
الناس إلى الإيمان بها والتزامها فى مضمار من مضامير الحياة ، وهم
جميعا معتقدون ، ومملون لا يمتقدون .

لإسلام بية محمد خليفة التونسي

أطلال راقصة..

للشاعر صالح على سرنوبى

« إليها ... إلى السكينة التي نبذتها
الحياة » « وما زالت تمشى على
ذكرياتها ... »

~~~~~

طرقى .. أطرقى، قد ضحك الليل ... وألقى عليك ثوب ظلمه  
أطرقى ... فالحياة في قلبك الظلم ماتت ... موءودة في حطامه  
يا ابنة الفقر ... مزقتك سوافيه .. فلا تذكرى أسى أيامه  
واقبى في غياهب الليل .. حتى بشرق الفجر من وراء غمامه  
أقبى هاهنا ... ولا تغفري فألك بقول ... مستحدث ... أو ممداد  
أودعنى الليل مثلاً جاء يعضى والبس من دجاء ... ثوب حداد  
ودعبنى أسنى إلى همة الحائر ... بين الآزال ... والآباد  
لا تضجى ... ولا تنضجى بسمتى فهو زادى وعدنى وعنادى

دونك الكأس .. فاشربها .. وذوق

لذة الموت ... في ثنابا الرحيق  
أشربها ... فانت قصة دنيا ها ... ونامي في حضنها .. واستفوق  
واسألها ... فعندها علم أيا مك ... منذ التقيت في الطريق  
اسألها ... ولا تكنى بكاء فوق أطلال لجرك المشوق

قصة الكأس ... أنت مثلها بو ما فقدت مثلها .. للجميع  
يوم كان الزمان فيسك ريمما عبقريا .. وكنت روح الربيع  
دفنت عطارك الأماسير يابلهماء .. فابكى .. واستمتسى بالدموع  
وإذا شئت أن تميشى على الوهم .. ففتنى ... قبل انطفاء الشموع

لا تنورى على الحياة .. فقد جفت .. زهور الحياة .. في راحتك  
كنت .. والحسن والشباب .. فأصبحت .. وما من أولاء شيء لديك  
فاعذرى الناس إن مضوا عنك لا يلون ... فالنور مات في عينيك  
ودعى الذكريات .. تفتات ما أبقت أفامى الظالم ... في شفتيك

لم يعد فيك ما يسر العيون فاعذرى المابات ... والمابئين  
نملت ربشك النابا .. وأبقت جسداها لكا ... وروحها حزينا

وبقايا قلب ... وأشلاء نفس وشماعا .. تحت الرماد .. سجعينا  
وحطاما قد عضضته الرزايا يتغذى مدامما ... وأنبسا  
فإذا ما أعيالك خبت الفوائى فاعمرى كيدهن صفحا ولينا  
وإذا أبقت شجونك حورا .. وأغرت بقبحك الشامتينا  
فاسخرى من جهالها .. وصباها واحقرها بكثرة الماشقينا  
أو .. عطيها .. قرب شيطانة منك .. قالت فأبكت الواعظينا

حدثها عن الهوى ... والرفاق .. والليالي .. والخمر .. والمشايق  
وجيوم أشقيتها بالتناؤ وجيوم أسعدتها بالتلاق  
حدثها عن كل شيء سوى الحب ... فما عندك غير التفاق  
حدثها عن الفتى الناعم المرح .. أعمى المواطف .. الأفاق  
كيف أغراك ذات أيل ... وولى هاربا من عفاك المهرق  
باركا نوبك الممزق لنا .. وعصف الرياح والأشواق  
حدثها .. مادام في كوكب المم .. شمع مهدد بالحاق  
ثم غيبي عن زحمة الكوكب الآء .. وعيشى للحزن .. والإطراق

صالح على سرنوبى

## كلما..

كلما أسمع الحنا عبقرى الفهات  
أو أرى الأنداء تحبو الزهر عذب القبلات  
أو أجيل الطرف يا نجوى بين الصفحات  
أتمنى لو تكونين معى في خلواتي  
فهنا أشعر حقا بنجوى الكلمات  
ومعاني النغات .. وغرام الزهرات  
أنت لو تدرين قد أسيت مقياس حياتي  
فيك الكون يولى .. وبك الكون يؤانى  
أنت .. من أنت ؟ وهل في قدرى أعرف ذاتي ؟!

محمد محمود محمد الحماسي